Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فبدرت من الحمّال حركة تنمّ على الخضوع. ثم تابع الأغنية حتى نهايتها وهو يصعد بإتجاه الطابق الخامس، حيث بدا كل شيء مختلفاً. فصاحبة الفندق سيدة مهيبة إحتفظت بنضارتها. تتكلم الإسبانية بطلاقة. وليس في الرواق ثمة من يرقد على الأرائك الخالية. واقعاً لم يكن هناك قاعة للطعام لكن الفندق عقد اتفاقاً مع نزل مجاور يؤمن للزبائن طلباتهم بأسعار متهاودة الأمر الذي جعل السنيورة برودانسيا لينيرو تقرر البقاء لقضاء الليل سيما وأنها إستكانت لفصاحة صاحبة الفندق ولخفة روحها إضافة لشعورها بالعزاء حين لم تلمح إنكليزياً واحداً بركبتين ورديتين يغفو في الرواق.

كانت الساعة قد بلغت الثانية ظهراً، وكانت مغاليق النوافذ في الغرفة موصدة وقد سادها السكون وما يشبه الظلّ المنعش كدغلٍ سريّ يحلو فيه البكاء. حالما انفردت في الغرفة، أغلقت السنيورة برودانسيا لينيرو مزلاجيّ الباب. وللمرة الأولى منذ بدء النهار أفرغت بمشقة بالغة دفعة صغيرة من البول سمحت لها بإستعادة ما فقدته من حيويتها الفائقة خلال الرحلة. ثم نزعت صندلها وفكّت حزامها وتمدّدت على جنبها الأيسر ناحية القلب فوق السرير الزوجي الضخم، الذي بدا عريقاً للغاية ومتّسعاً للغاية ليضمّها وحدها دون شريك آخر. وأرخت العنان هذه المرة لسيل مختلفٍ من الينابيع، سيل دموعها التي حبستها زمناً طويلاً.

كانت تلك، هي المرة الأولى التي تغادر فيها ريوهاشا. وكانت